مؤتمر نزع السلاح

تقرير رئاسي مقدم إلى مؤتمر نزع السلاح عن الجزء الثالث من دورة عام ٢٠٠٧

- ١- يرد التقييمان الرئاسيان للجزأين الأول والثاني من دورة عام ٢٠٠٧ في الوثيقتين *CD/1820 و CD/1825 على التوالي. وهذا التقرير يغطي الفترة ما بين الجزء الثاني والجزء الثالث من دورة عام ٢٠٠٧ بالإضافة إلى الأسابيع الخمسة الأولى من الجزء الثالث.
- ٢- وفي الفترة ما بين الجزأين الثاني والثالث من الدورة، أجرى رئيس المؤتمر آنذاك، السيد يورغ شترولي، سفير سويسرا، مشاورات لدفع المؤتمر باتجاه توافق آراء على أساس ثلاث وثائق ترد نصوصها الحالية في المرفقات الأول والثاني والثالث بهذا التقرير.
- ٣- وفي بداية الجزء الثالث، أعلن رئيس المؤتمر أنه سيواصل مشاوراته لدفع المؤتمر باتجاه الاتفاق على استئناف العمل الموضوعي.
- ٤- وفي الجلسة العامة المعقودة في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧، أدلى المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، السفير بفيرتر، ببيان بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية الأسلحة الكيميائية. كما أدلى السفير مسعود خان ببيان بشأن الحالة الراهنة للاتفاقية، بصفته رئيس مؤتمر عام ٢٠٠٦ الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة ورئيس اجتماع الخبراء والدول الأطراف في هذه الاتفاقية لعام ٢٠٠٧.
- ٥- وفي ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٧، أفاد الرئيس بأنه أجرى عدداً كبيراً من المشاورات وأنه تلقى اقتراحاً بدمج البيان الرئاسي التكميلي (*CD/2007/CRP.5) في الوثيقة *CD/2007/L.1 مع إجراء تعديل طفيف في الوثيقة *CD/2007/CRP.5 لكنه أشار إلى أن التوصل إلى توافق آراء يتطلب مزيداً من الوقت. وتحدثت عدة وفود لتأييد مواصلة الجهود من أجل التوصل إلى توافق آراء بشأن مشروع المقرر الذي قدمه الرئيس.
- ٦- وفي الجلسة العامة المعقودة في ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٧، تحدث الممثل السامي لشؤون نزع السلاح، السيد سيرجيو دوارتي، أمام المؤتمر.

٧- وفي ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧، أفاد رئيس المؤتمر، السيد فيصل خباز الحموي، سفير الجمهورية العربية السورية، بأنه أجرى عدداً كبيراً من المشاورات التي أدت، مع المشاورات التي أجراها سفير سويسرا السيد يورغ شترولي، إلى التقييم التالي:

(أ) أعربت مجموعة عريضة من الوفود عن تأييدها للاقتراح المقدم من الرئيس والمستند إلى الوثائق المرفقة الثلاث. وأفادت بعض الوفود بأن لديها بعض الشواغل فيما يتعلق بعناصر معينة من الاقتراح ولكنها لن تعارض توافق الآراء بشأنه. وأفادت وفود أخرى بأن التوصل إلى توافق آراء يتطلب مزيداً من الوقت والمشاورات؛

(ب) أحرز مؤتمر نزع السلاح تقدماً جوهرياً بإجراء مناقشات موضوعية هامة بشأن جميع بنود جدول الأعمال وتكثيف الجهود المبذولة لكنه لم يتوصل بعد إلى توافق آراء بشأن برنامج العمل؛

(ج) تحقق زخم لإخراج المؤتمر من مأزقه الذي طال أمده، ويجب مواصلة الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى اتفاق.

المرفقات

الأول - CD/2007/L.1**

الثاني - CD/2007/CRP.5*

الثالث - CD/2007/CRP.6

CD/2007/L.1**
29 June 2007

ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

مشروع مقرر مقدم من الرئيس

- يقرر مؤتمر نزع السلاح ما يلي، دون المساس بالأعمال والمفاوضات التي قد تجري في إطار بنود جدول أعماله،
- ١- تعيين السفير شترومان منسقاً لرئاسة المناقشات الموضوعية التي تتناول نزع السلاح النووي ومنع الحرب النووية. ويقدم المنسق إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن تقدم العمل قبل اختتام الدورة الحالية.
- ٢- تعيين السفير تريزا منسقاً لرئاسة المفاوضات التي ستجري، بدون أية شروط مسبقة، بشأن وضع معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى. ويقدم المنسق إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن تقدم العمل قبل اختتام الدورة الحالية.
- ٣- تعيين السفير ماير منسقاً لرئاسة المناقشات الموضوعية التي تتناول القضايا ذات الصلة بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. ويقدم المنسق إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن تقدم العمل قبل اختتام الدورة الحالية.
- ٤- تعيين السفير باراهوس منسقاً لرئاسة المناقشات الموضوعية التي تتناول الترتيبات الدولية الملائمة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها. ويقدم المنسق إلى مؤتمر نزع السلاح تقريراً عن تقدم العمل قبل اختتام الدورة الحالية.

* * *

** أعيد إصدارها لأسباب فنية.

(A) GE.07-62657 270707 270707

بيان تكميلي مقدم من الرئيس

بناء على المقرر أعلاه الصادر عن المؤتمر بشأن تعيين أربعة منسقين لتناول قضايا محددة، يوجد تفاهم أيضاً في المؤتمر على أن يواصل المنسقون، الذين سبق أن عينهم رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٧ لتناول البنود المدرجة في جدول الأعمال، مهام عملهم على النحو المناسب وفي إطار سلطة رؤساء المؤتمر لعام ٢٠٠٧ خلال الدورة الحالية.

CD/2007/CRP.5*
29 June 2007

ARABIC

بيان رئاسي تكميلي يعبر عن تفاهم توصل إليه المؤتمر بشأن تنفيذ المقرر الوارد في الوثيقة **CD/2007/L.1

توصل المؤتمر إلى التفاهم التالي بشأن تنفيذ المقرر الوارد في الوثيقة **CD/2007/L.1:

الغرض من الوثيقة **CD/2007/L.1 هو أن تشكل أساساً لتنظيم أعمال المؤتمر. ولا تمس الوثيقة أي موقف أو مقترح أو أولوية لأي وفد سابقاً أو حالياً أو مستقبلاً، ولا تمس أي التزام يعلن في أي محفل آخر من المحافل متعددة الأطراف ذات الصلة بتزع السلاح.

الوثيقة **CD/2007/L.1 لا تنص على أي شروط مسبقة للتفاوض. بموجب الفقرة ٢، وبذلك تتيح الفرصة لجميع الوفود للقيام على نحو نشط بدفع مواقفها وأولوياتها، ولتقديم مقترحات بشأن أي مسألة تراها مسألة ذات صلة في أثناء المفاوضات.

الوثيقة **CD/2007/L.1 لا تحدد ولا تستبعد أي نتيجة (نتائج) للمناقشات الموضوعية التي تجري في إطار الفقرات ١ و٣ و٤. بل تجعل من الممكن التوصل في المستقبل إلى حل وسط (حلول وسط) واتفاق (اتفاقات) ولا تستثني إمكانية إجراء مفاوضات في المستقبل في إطار أي بند من بنود جدول الأعمال، وبذلك تحافظ على طابع هذا المحفل.

الوثيقة **CD/2007/L.1 تشكل، بالاقتران مع جدول الأنشطة^(١)، برنامج عمل لدورة العام ٢٠٠٧. ولا تشكل حكماً مسبقاً على أي مقرر قد يتخذه المؤتمر في المستقبل بشأن برنامج عمله.

تعتبر طريقة استخدام المنسقين في رئاسة الاجتماعات التي تتناول قضايا محددة ترتيباً عملياً شبيهاً بعمل الهيئات الفرعية. أما المنسقون الذين يعينهم المؤتمر فسوف يعملون وفق توجيهات المؤتمر، ويكونون مسؤولين أمامه، ويقدمون إليه تقاريرهم لينظر فيها، مثلما يفعل أي رئيس في أي هيئة فرعية. وتنفذ جميع الأعمال وفقاً للنظام الداخلي للمؤتمر.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

(١) ينتظر وضعه.

CD/2007/CRP.6
29 June 2007

ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

مشروع

مقرر للمؤتمر

يعتمد مؤتمر نزع السلاح الوثيقة **CD/2007/L.1

ولتنفيذه يسترشد المؤتمر بالبيان الرئاسي الوارد في الوثيقة *CD/2007/CRP.5